[49] فوضع حمائل سيفه في عنقه، فمد (1) يده إلى السيف. فقيل لامير المؤمنين عليه السلام: الحق عمارا، فالساعة (2) يقطعونه، فوجه أمير المؤمنين عليه السلام الجمع (3)، فقال لهم: لا تهابوه وصيروا به إلي. وكان مع الرجل ثلاثون فارسا (4) من خيار (5) قومه، فقالوا له: ويلك ! هذا علي بن أبي طالب قتلك وقتل (6) أصحابك عنده دون النطفة (7)، فسكت القوم جزعا (8) من أمير المؤمنين عليه السلام، فسحب الاشجع إلى أمير المؤمنين عليه السلام على حر وجهه سحبا. فقال أمير المؤمنين عليه السلام (9): دعوه ولا تعجلوا، فان العجلة والطيش لا تقوم بها حجج ا (10) وبراهينه. فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: ويلك ! بما استحللت ما أخذت من أموال (11) أهل البيت ؟ وما حجتك على ذلك (12) ؟ فقال له: وأنت فبم استحللت قتل هذا الخلق في كل حق وباطل، وأن مرضاة صاحبي لهي أحب الي من اتباع (13) موافقتك.

---

(1) في المصدر: ومد. (2) في المصدر: في الساعة. (3) خ. ل: بالجمع، وكذا في المصدر، وبعده: وقال. (4) في المصدر: رجلا. (5) في المصدر: جياد. (6) في المصدر: وا وقتل. (7) الظاهر: النطقة، وفي المصدر: النقطة. (8) في المصدر: خوفا. (9) في المصدر: فسحب الاشجع على وجهه سحبا إلى أمير المؤمنين، فقال عليه السلام: (10) في المصدر: فان في العجلة لا تقوم حجج ا. (11) في المصدر: ثم قال أمير المؤمنين للاشجع: ويلك فبم استحللت أخذ اموال.. (12) في المصدر: في ذلك. (13) في المصدر: من أن أتابع.